

Name of Publication: Al Ahram (Egypt's leading banking weekly magazine)
 Date of Publication: December 03 (exact week unknown yet)
 Page(s) in Publication: unknown

الشكاع المصري

يحرره: جمال فاضل

تدخل في يناير المقبل اربعة بنوك مصرية قطاع صام وخاص ومشارك جولة مفاوضات ثانية لتتعيذية مع شركة المانية متخصصة في تأمين شبكات المعلومات بهدف انشاء أنظمة حماية حسابات العملاء ،الودائع ،التعاملات الخارجية مع المراسلين ، الضروع ضد قرصنة الاختراق الالكتروني للبنوك والشركات بعد تزايد معدله الذي سجل زيادة نسبتها ١٩% في النصف الاول من العام الماضي وحتى منتصف العام الجاري.

قرصنة البنوك يسقطون «الشرف المصرفي»

في ضوء جولة المفاوضات الاولى مع البنوك الاربعة ومفاوضات استكشافية مع بنوك اخرى يكشف الشريك التنفيذي في الشركة الالمانية المتخصصة في التكنولوجيات المتطورة اس شيبب - علي هامش المؤتمر الدولي الاول لأمن شبكات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - الذي عقدت تحت مظلة مجلس الوزراء ان الأمن الالكتروني المصرفي المصري يعاني من عدم وجود ميزانية خاصة بأمن المعلومات بل هناك الميزانية لأجهزة الحاسبات والكمبيوتر بالإضافة الي غياب الحلول الأمنية لأمن البنك من جراء الانفصال بين قطاعات التي جانب ضعف الوصي، ان لم يكن صدم وجوده، بالمنتجات الأمنية.

يكشف شيبب ان غالبية البنوك سواء العربية او المصرية تعمل بكلمة سر واحدة يستغرق اختراقها من جانب قرصنة الشبكات ثلاث ثوان.

ويحدد الشريك التنفيذي في الشركة الالمانية المتخصصة في تكنولوجيات تأمين البنوك والمؤسسات المالية والحكومية والشركات النسبة المناسبة دوليا لتأمين أنظمة التشغيل لبنك ما تراوح بين ٢٠% - ٢٥% من استثماراته التي يخصصها للملكية عموما.

يضيف ، عند ما يعتزم بنك انشاء شبكة للخدمات المصرفية أو التوسع من خلال فروع أو فليكنه تعاملاته مع الاسواق الخارجية يخصص 5% لتأمين الشبكة ذاتها في حين ان ماتحويه من معلومات خاصة بحسابات عملائه ومحفظه فروضه سواء منحت لاشخاص اعتباريين أو طبيعيين توازي قيمتها المليارات سواء بالدولار او الجنيه.

في سياق الانفاق سيشمل الترمو في حجمه المخصص لأمن تكنولوجيا المعلومات في منطقة الخليج ٢٠% سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة، ويتوقع ان يبلغ ١٢٢ مليون دولار وفي مصر يتراوح الانفاق على أمن المعلومات في الجهاز المصرفي والمؤسسات الحكومية

غير الحكومية بين ١٠ و ٢٠ مليون دولار.

تتكلف عملية اختراق شبكة معلومات بنك ما صغير الحجم في الساعة ١٠٠ الف دولار تقدر الي مليون دولار في بنك ذا حجم كبير أو فوق المتوسط حيث النتيجة الطبيعية لأختراق الشبكة كدمير قاعدة المعلومات أو تحويل حسابات الي الخارج وسرقة اموال تكون بمبالغ ضخمة تضع البنك المخترق على حافة الافلاس وتختص قدرته التنافسية على صعيد خدماته في مواجهة تنافسية بنوك مماثلة له.

يجزم شيبب قائلًا ، معظم حالات الاختراق القرصنة سواء بغيروسات أو برامج للبنوك لايعن عنها والتعامل معها مثل التعامل مع الشرف الشخصي. ويدلل ان بنكا خليجيا ضخما تعرض لأختراق أسّي ثلاث مرات ولم ينزع ومسئول مصرفي في بنك عربي آخر عندما أخبر ان زمن اختراق شبكة البنك تستغرق ثلاث ثوان لو كان نظام أمنه الالكتروني يعمل بكلمة سر واحدة رد قائلًا، للبنك كلمتا سر.

عن انواع الاختراق الالكتروني يجيب الاختراق بالفيروسات وتكون نتيجته تدمير شبكة معلومات البنك أو الشركة مما يعتم انشاء برنامج مضاد يجري تعديه بصلة مستمرة ويعتبر تعطيل جدار النار، والذي يمثل الباب الرئيسي لأي بنك أو مؤسسة مالية.

اشد انواع الاختراق الالكتروني خطرا وتدميرا وهي هذا السياق يحذر شيبب من التكاليف بتوريد معدات جدران نار وفي نفس الوقت توريد حلول حماية.

ولا يمكن اعتقال التنصت على شبكة معلومات البنوك والمؤسسات كأحد اخطار الاختراق الالكتروني والذي يتم من خلال خطوط الضروع مع المراكز الرئيسية حتى لو كانت الشبكة الداخلية من اليااف ضوئية فأختراقها يستغرق ٧ ثوان.

د. أحمد نظيف وزير الاتصالات تراس المؤتمر الدولي الاول لتكنولوجيا المعلومات بؤكند، انزال الرسم بالولاية تأمين المعلومات في مصر.

